

وكثير من هذه الازياء والخطى أصلها فلسطيني عربي، كما اتجهت المنظمات الصهيونية في الفترة الاخيرة نحو دعوة محاضرين اسرائيليين معروفين « بمعطهم على العرب » للتجول في امريكا والرد على الدعاية العربية ومنهم يوري افيري ومسحه غلابان. وكذلك بعض العرب من اسرائيل المعروفين بولائهم للحكومة الاسرائيلية ومنهم النائب عبدالعزيز الزعبي الذي اشترك في مؤتمر هاداسا خلال شهر اغسطس ، والذي اكد ان العرب يريدون التعايش مع اسرائيل وان العائق في ذلك هو الحكومات العربية . وهدف برامج المحاضرات هذه هي الرد على الدعاية العربية وخاصة موقف اليسار الامريكى الذي يؤيد المقاومة الفلسطينية ، والتركييز على ان العرب والفلسطينيين يريدون التعايش مع اسرائيل وانه ليس هناك اضطهاد وتعذيب داخل الاراضي المحتلة، بل العكس تعاون بين السلطات الاسرائيلية والعرب.

د. حاتم الحسيني

الحلقة الدراسية للخدمات المكتبية والتوثيق والمخطوطات العربية (دمشق)

التحرير الفلسطينية والذي يمثل المكتبة الوطنية ومركز الوثائق للشعب العربي الفلسطيني ، اوصت الحلقة بمساعدة هذه المراكز . ويدرك مركز الابحاث التابع لمنظمة التحرير ما لهذا التأييد والدعم لنشاطه ، والذي ظهر ايضا في توصيات المؤتمرات متخصصة اخرى ، من دفع لطموحه في زيادة التعمق بدراسة العدو والقضية الفلسطينية عامة وكذلك دراسة تطور الشعب الفلسطيني ونضاله ، ومن جهة اخرى الى تحقيق مزيد من التنسيق مع مراكز التوثيق والدراسات الفلسطينية الموجودة في بعض الدول والجامعات العربية .

لقد تحلى المؤتمر بمستوى رفيع من التنظيم اذ كان وليد الاهتمام الكبير الذي أبدته الحكومة السورية وخصوصا وزير التعليم العالي الدكتور شاكر الفحام تجاه الحلقة الدراسية ، يضاف الى ذلك حماس منظمي الحلقة من القطر العربي السوري الذين رأوا في هذه الحلقة نقطة تحول في فهم المسؤولين والجمهور عامة لرسالتهم ول مفهوم المكتبة الحديث . مطالب الحضور منذ البدء المساهمة في مناقشة المحاضرات الاساسية لاهمية تبادل الخبرات . ووقع على عاتق اللجان الفرعية الخوض في تفاصيل الموضوعات التي تعالجها وهي : (1)

الى اسرائيل ، كما قاموا مؤخرا بدوريات حراسة في احياء اليهود بمدينة نيويورك ونتج من ذلك رعاية واسعة في اجهزة التلفزيون الامريكى . كما يستخدم الصهاينة اجهزة الاعلام بشكل فعال لتضويه سمعة العرب ، وذلك عن طريق تقديم برامج وحلقات تليفزيونية تشوه الواقع السياسي والاجتماعي العربي . ولقد ظهرت افلام عن الوضع في جنوب السودان ، تظهر العرب باضطهاد وقتل السود في الجنوب . كما قدمت برامج احاديث ولقاءات مع يهود من الاتحاد السوفييتي لتأييد رغبتهم في الهجرة الى اسرائيل . وعلى المستوى الفني ، بدأت المنظمات الصهيونية منذ عام التركيز على الفن الاسرائيلي وذلك عن طريق احضار فرق الرقص والغناء والتمثيل المسرحي التي تقيم مهرجانات في مدينة نيويورك وغيرها ، وكذلك اظهار الفن الاسرائيلي في معارض الازياء ومناعاة التحف والخطى التي تصنع في اسرائيل .

بمعدت في الماضي مؤتمرات ولقاءات للمكتبيين، وكذلك صدرت خلال مؤتمرات ثقافية سابقة توصيات خاصة حول المكتبات والتصنيف والمخطوطات والوثائق ، لكن المؤتمر الحالي والذي دعت اليه المنظمة العربية للتتافة والتربية والعلوم وبرعاية الحكومة السورية وذلك من ٢-١١/١٠/١٩٧١ ، جاء بنحوصا وشاملا ، اذ جمع بين المؤتمر والحلقة التراسية وحضره مندوبو عشر دول عربية هي ج.م.ع وج.س.ع وليبيا والعراق والاردن وتونس وفلسطين وقطر والبحرين وكذلك ممثلو بعض الاتحادات والمراكز العلمية العربية . وشجعت سوريا اكبر عدد من المكتبيين السوريين (٨٦شخصا) والعاملين في الجامعات والدوائر الرسمية والؤسسات الاعلامية على حضور المؤتمر للاستفادة منه لتطوير المكتبات ومهنة المكتبي . وكانت الثمرة الاولى للزملاء السوريين اجتماعا تمهيدا لانشاء اتحاد للمكتبيين في القطر السوري لتوطيد مهنة المكتبي ومن خلاله ابراز اهمية الادارة العلمية للمكتبات ، النابعة من معرفة حقيقية لاهداف واعياء المكتبات .

ادراكا من قبل المجتمعين لاهمية مراكز الابحاث الفلسطينية ، خصوصا مركز الابحاث التابع لمنظمة